Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ وكان ﷺ يقوم الليل حتى تورمت قدماه. وكان يعلق صدره بحبل حتى لا يغلبه النوم (مجمع البيان فى تفسير آية طه عن قتادة) (البخارى فى قيام الليل: ١ / ١٣٥) هذا فى قيام الليل فكيف يفرط فى الصلوات الخمس أحد أركان الإسلام. والقرآن مشحون بالحض على الصلاة.

وندد النبى ﷺ برجل نام عن صلاة الليل بأن الشيطان بال فى أذنه كناية عن سوء حاله (البخارى: ١ / ١٣٦ باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان فى أذنه).

وأخبر النبى ﷺ أن أثقل صلاة على المنافقين المغرب والعشاء (البخارى: ١ / ٧٣).

٣ ـ وكان النبى ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه، قاله لإحدى زوجاته حين قالت له: أتنام قبل أن توتر (البخارى: ٢ / ١٧٩) (مسند أحمد: ٢ / ٥١ من حديث أبى هريرة) (يلفت النظر استشهاده بحديث أبى هريرة مع أنه أسقط كل حديثه، وهذه هى عادتهم).

٤ ـ صرح مسلم بأن واقعة النوم عن الصلاة والنبى قافل من خيبر، وأبو هريرة أسلم بعد خيبر، فكيف يكون قد حضرها؟ (مسلم: ١ / ٢٥٤، باب قضاء الفائتة) وأين كانت لأبى هريرة راحلة وهو لا يملك شبع بطنه؟

وكان يقول فى أواخر حياته: قدمت المدينة فى نفر من قومى لنسلم، وقد خرج النبى ﷺ، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة، وصلينا خلفه صلاة الصبح، فلما فرغنا من صلاتنا زودنا سباع شيئاً حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، وقد افتتح خيبر، فكلم الناس فأشركونا فى سهامهم، وهذا الحديث انفرد به أبو هريرة فلم يثبت عن غيره ولكن الجمهور أخذوا به اعتماداً على أبى هريرة كما هى طريقتهم. أما عند أئمة أهل البيت فإن حضوره كان وقت رجوع النبى من خيبر.

٥ ـ الشيطان لا يدنو من النبى ﷺ.

٦ ـ قال أبو هريرة: إن النبى ﷺ دعا بماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم صلى الغداة، أما صلاة الغداة فهى قضاء الفائتة، ولكن السجدتين لم نعرف لهما وجهاً والفاضل